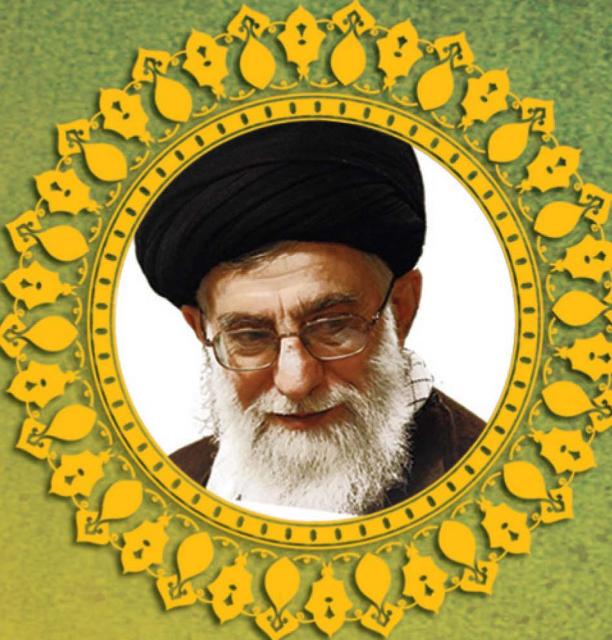


## من شذا الولاية

إن صبر الآباء والأمهات وزوجات وأبناء الشهداء على فقدان أهابهم، لربما هو أشد وأقسى مما من صبر ذلك المقاتل في مواجهة صفات الأعداء الملتئبة.



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

# دُوَّلَةُ الْوَلَايَةِ

Dawhat Al Welaia



ليبقى النصر  
مستمراً،  
ناصعاً،  
وثابتاً

لئن كان النصر أمراً يشكل تحقيقه ميلاً بشرياً تجده وتطلبه وترغب فيه كل المجتمعات، وهذا المعيل هو بحق سنة تاريخية وإلى هذه السنة البشرية يشير قوله تعالى: «وَآخَرَ تَحْبُونَهَا نَصْرًا مِّنَ اللّٰهِ وَفَتْحًا قَرِيبًا» إلا أن ما يكاد بأهميته يفوق تحقيق النصر هو المحافظة عليه وتنميته وهو ما نبه إليه الإمام الخميني في قوله: «استيقظوا فإن المحافظة على الانتصار والثورة أصعب بكثير من احراز أصل الانتصار والثورة». فالنصر كسائر الانجازات التي تتحققها الشعوب هي في معرض خطر التلاشي بل تحولها وانقلابها إلى ضدتها تحت تأثير مجموعة من العوامل والظواهر، ومن هذه العوامل والظواهر التي تهدىء أي نصر:

١ - **عدم الثبات على المبادئ**: وعلى رأسها الدافع الإلهي الذي هو سر الأسرار في تحقيق النصر حيث يقول تعالى: «إِن تَنْصُرُوا اللّٰهُ يَنْصُرُكُمْ» وهذا الثبات أيضاً هو سر الأسرار في الحفاظ على النصر حيث يكمل تعالى قائلاً «وَيُبَشِّرُ أَقْدَامَكُمْ» فلا تنزلزل الأقدام عن قمم النصر إلى وديان الهزيمة والفشل.

٢ - **الخلاف والتفرقة**: الوحدة ركن أساسي في انتصار الشعوب والتفرقة والخلاف في المقابل

## الاستشهاد العظيم

أشاع لقاء الأولاد بأبيهم جواً من العيد في المنزل، كان نهار عطلة مدرسية راحوا يسألونه عن كل شيء، أخبروه بكل ما حصل لهم في الشهور الفائتة.

راحوا يأتونه منهم من راح يداعب أصحابه، ومنهم من تسلق إلى كتفيه، ومنهم من استقر في حضنه رافضاً مغادرته. كان سعيداً بهم إلى درجة أن عينيه قد اغزورقتا بالدموع، لم يكن يعلم أن هذه اللحظات لن تتكرر وأن ساعة الفراق عن الأحبة قد دلت، فقيادة أركان العدو كانت قد أعدت خطتها فكان السادس عشر من شباط ١٩٩٢م يوم الاستشهاد العظيم.

٢٩ كانون ٢، يوم الحرية للأسرى اللبنانيين والفلسطينيين

١٠ شباط، عملية الاستشهادي حسن قصير ١٩٨٥

١١ شباط، انتصار الثورة الإسلامية في إيران ١٩٧٩

١٢ شباط، استشهاد الحاج عماد مفتنة (رض) ٢٠٠٨

١٦ شباط، استشهاد السيد عباس

الموسووي (رض) ١٩٩٢م

استشهاد الشيخ راغب حرب (رض)

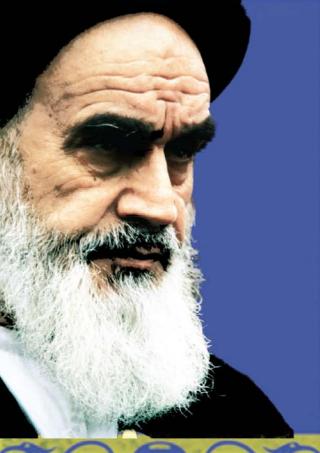
٢٨ شباط، وفاة النبي الأعظم ١١ هـ ١٩٨٤

٢٩ شباط، استشهاد الإمام الحسن ٥٠ هـ ١٩٩٢م

مجازرة الحرم الإبراهيمي ٢٠٣ هـ ١٩٩٢م

## ندا، روح الله

عليها أن نعمل من ١١ شباطاً ذكرى انتصار الثورة الإسلامية في إيران» قدوة لنا طوال ميائتنا وميائة أجيالنا القادمة وأن نحفظه ونكتبه، فهو يوم انتصار الإيمان على الكفر، ويوم انتصار الله على الطاغوت.



تمدرسان أي بيان، فقد قال تعالى: «وَلَا تَنَازِعُوْنَ فَقْتَشُلُوا وَتَذَهَّبُ رِيحُكُمْ» ولأن وحدة القيادة وطاعتها يشكلان عقدة الوحدة هذه قد صدر الله تعالى هذه الآية بقوله «أَطِيعُوا اللّٰهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَئِكُمْ مِنْكُمْ».

٣ - **الغورو بالنصر**: يقول الإمام الخميني في قوله: «ما يلقني هو أن يكون شعبنا مثل جيش فاتح يصيبه الغور بعد الفتح والتشتت من الداخل». وأخيراً فإن معادلة النصر التي علمتنا إياها الإمام الخميني تتلخص بالحفاظ على وحدتنا وابقاء داعتنا في العمل الهاي إيمانياً ولا تتوانى عن اداء تكاليفنا باجتهد وخلاص، وعن ذلك يقول الإمام في قوله: «إذا شار الشعب وحافظ على قوه إيمانه عجزت آية قوه عن مواجهته».



## مدرسة الشهادة

- وهكذا كان الحال مع القائد الشهيد السيد عباس الموسوي، قتلوه وظنوا أن المقاومة ستنهار بمقتله، فتضاعفت ورسمت خطها البياني التصاعدي، وبعد سنوات قليلة، خرجت «إسرائيل» مهزومة دليلاً مدحورة في العام ٢٠٠٠، يفعل دمه وبفضل المقاومة التي حملت اسم عباس الموسوي ورابة عباس الموسوي ..

- واليوم قتلوا الأخ القائد الحاج عماد مفتنة وهم يظنون أن بقتله ستنهار المقاومة، لكنهم مشتبهون تماماً ومحظوظون تماماً، كما أخطوا في قتل السيد عباس. من حرب تموز ٢٠٠٦ ذات الصلة الوثيقة بعماد مفتنة إلى دم الحاج عماد مفتنة في شباط ٢٠٠٨، فليكتب العالم كله، وعلى مسؤوليتى، يجب أن تؤرخ لمراحل بدء سقوط دولة «إسرائيل».

إذا كان دم الشهيد راغب حرب آخرهم من أغلب الأرض اللبنانية، إذا كان دم السيد عباس آخرهم من الشريط المحتل باستثناء مزارع شبعا، فإن دم عماد مفتنة سيحرجهم من الوجود إن شاء الله. **السيد حسن نصر الله (حفظه الله)**

- هكذا كان الحال مع الشهيد الحاج عماد (أي الصهاينة) فتضاعفت المقاومة وخرجت «إسرائيل» من العاصمة، من الجبل، من الباقاع الغربي، ومن أغلب الجنوب باستثناء الشريط المحتل.

## مِنْهُ (٢)

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

## الكلمات الأخيرة

دخل النبي ﷺ المسجد برأس مقصوب وطلعة ثالت منها الحمى، فجلس على المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «إن عبداً من عباد الله خيره الله بين الدنيا وبين ما عنده، فاختار ما عند الله، ثم سكت والناس قد طأطوا رؤوسهم، وتتابع خطابه وفي باله ما قد خطط له لحرب الروم وجهز له من جيش كبير بقيادة أسامة بن زيد أمراً أصحابه وبقية المسلمين الانضواء تحت رايته لذا قال من منبر المسجد: «أيها الناس، انفذوا جيشاً أسامية... ثم سكت ولهب الحمى يزيداد اشتعالاً، ثم قال: «أيها الناس، أني أحمد اليكم الله، لقد دنا مني حقوقكم من بين أظهركم فمن كنت جلت